اسس ماركسية لينينية ، للعمل على تكوين حزب شيوعي عربي مستقبلا ، وذلك بالتفاعل مع الاحزاب الشيوعية العربية . هذا يعني ان حزب العمل الاشتراكي العربي لا يعترف في المرحلة الحاضرة بأن الاحزاب القائمة تشكل فعلا احزاب الطبقة العاملة ، ولكن تصور حزب العمل ان هذه الاحزاب يجب ان تشكل بمجملها الحزب الشيوعي العربي الواحد .

اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فتعتبر فرعا من فروع حزب العمل الاشتراكي العربي وليس العكس ، ومواقف حزب العمل منسجمة في معظمها مع مواقف الجبهة الشعبية ، لان قيادة الجبهة ممثلة في القيادة المركزية لحزب العمل .

واريد ان اعلق على ما جاء في كلمة الاخ غسان شراره حول الجبهة الوطنية بالنسبة للمقاومة الفلسطينية . فالفصائل اليسارية لم يكن لديها عقدة قيادة حسب تعبيره ، ولكن هذه الفصائل طرحت برنامجا واضحا وبشروط واضحة ، وكان الاتصال مع بقية الفصائل يتم على اساسها وليس على اساس توزيع المناصب . ويجب ان نعترف ان هناك تناقضات وان كانت جزئية، حول التصور لمعسكر الخصم، حول ماهية المرحلة الحاضرة، حول طبيعة القتال في المرحلة الحالية ، حول طبيعة الرجعية العربية ، حول طبيعة التعامل مع الانظمة المجاورة لفلسطين . كل هذه الامور بالفعل كانت تشكل عقبة اساسية في وجه تحقيق الوحدة الوطنية . ولذلك لم نكن في يوم من الايام نعتبر ان الخلافات حول توزيع المناصب ، بل حول القضايا التي ذكرتها .

**غسان شراره** ( مقاطعا ) : انا لم استعمل تعبير « عقدة سياسية » للحديث عن موقع تنظيم محدد ، بل للاشارة الى قضية سياسية ، لمن تكون قيادة حركة المقاومة ؟ هل للطبقة العاملة وحزبها ام لا ؟ هل الوضع ناضج ليقبل قيادة الطبقة العاملة حاليا ام لا ؟ وفي اعتقادي ان الموضوع الذي طرحته الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية — قبل ان ينفصلا الى جناحين — كمبرر لقيام فصيل فدائي جديد ، هو طرح قضية قيادة حركة التحرر الوطني . لقد غيرت طبيعة الممارسة كثيرا، من نظرة الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية لهذا الموضوع ، واصبحت هذه النظرة الان اكثر نضجا . وفي الحركة الثورية الفلسطينية الآن ، يسارية واقعية ، وديمقراطية سياسية ، سوف تسهل حل مشكلة : لمن تكون قيادة هذه المرحلة ؟.

**نزيه حمزه** : لم يكن في ذهن الجبهة الشعبية ان الطبقة العاملة يجب ان تقود حركة المقاومة مباشرة ، لان هذا خطأ طبعا ، ولانها تعتبر انه من الممكن في المرحلة الحالية ان تلتزم الفصائل الاخرى ببرنامج محدد . وعن طريق النضال والالتزام بهذا البرنامج ، تصل الطبقة العاملة فيما بعد ، الى قيادة حركة المقاومة ، وقيادة الكفاح الشعبي المسلح .